بأمره واخلوا المصاحف من اسماء السور و
نسبتها وعددها والتجزئة والفواصل
اقتداء بابي بكر فان صحفه عارية من ذلك
وجردوها ايضا مما ليس بقرآن فان من
الصحابة رضي الله عنهم من كانوا يكتبون
في مصاحفهم التفسير الذي كانوا يسمعونه
من النبي صلى الله عليه وسلم قال المحقق
ابن الجزري كانوا يعني الصحابة رضي الله عنهم يدخلون
التفسير في القراءة ايضاحا وبيانا لانهم
محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرآنا فهم آمنون من الالتباس وربما
كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود
رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه
فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير
في القراءة وروى غيره عنه جردوا القرآن
ولا تلبسوا به ما ليس منه اهـ وربما
لا نزاع فيه ان القرآن نسخ منه وغير فيه
في العرضة الأخيرة فقد صح النص بذلك
عن غير واحد من الصحابة، قال الشمس

ابن

ابن الجزري في كتاب النشر وروينا باسناد
عن زر بن حبيش قال قال لي ابن عباس
اي القراءتين تقرأ قلت الأخيرة قال فان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض على
جبريل عليه السلام القرآن يعني في كل عام
مرة قال فعرض عليه القرآن في العام الذي
قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين
فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ
منه وما بدل فقراءة عبد الله الأخيرة اهـ
فالصحابة رضي الله عنهم كتبوا في هذه
المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه
استقر في العرضة الأخيرة وما تحققوا
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غيرها مما لم ينسخ ولذلك اختلفت
المصاحف بعض الاختلاف وتركوا ما سوى
ذلك نحو فامضوا وكان امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا، واما الغلام
فكان كافرا الى غير ذلك [2] فجعلوا الكلمة
التي تفهم اكثر من وجه بصورة واحدة نحو

[2] ولما كتبوا مصاحف متعددة لدن عثمان رضي الله عنه قصد انفاذ ما وقع
الاجماع عليه الى اقطار بلاد المسلمين واشتهاره ومن ثم بعثه الى امرائه بها
وكتبوها متتابعة في اثبات وحذف وبدل وغير ها لدنه رضي الله عنه قصد
اشتمالها على الأحرف السبعة ح

Copyright © King Saud University